فاعلية برنـــامج قـــائم على أنشطـــة اللعب في خفض حـــدة التلعثم لدى الأطفـــال في مرحلـــة الطفـولـــة المبكـــرة.

اعداد

الباحث / محمود عبدالرؤوف عبدالعال محمد سلطان

مستخلص البحث:

هدف البحث الى الكشف عن فاعلية برنـامج قـائم على أنشطـة اللعب في خفض حـدة التلعثم لدى الأطفـال المتلعثميـن في مرحلـة الطفولـة المبكـرة، حيث تكونت عينـــة البحث من مجموعة من الاطفال (١٠) عشرة اطفال من ذوي اضطراب التلعثم، في مرحلة الطفولة المبكرة والذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٥ : ٧) سنوات، واستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي والتتبعي، حيث تمثلت ادوات البحث الحالي في الاتي: مقياس شدة التلعثم (سهير امين، ٢٠١٧)، وبرنامج قائم على أنشطة اللعب (اعداد الباحث)، حيث كشفت نتائج البحث على مدى فاعلية استخدام فاعلية برنـامج قـائم على أنشطـة اللعب في خفض حـدة التلعثم لدى الأطفـال المتلعثميـن في مرحلـة الطفولـة المبكـرة، واسفرت النتائج الى صحة الفرض الاول والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس شدة التلعثم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى، ثانيا: صحة الفرض الثانيالى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس شدة التلعثم في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور فترة زمنية من القياس البعدي.

الكلمـــات المفتـــاحيـــة: التلعثم – انشطة اللعب.[١]

*باحث دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

THE EFFECTIVENESS OF A PLAY-BASED PROGRAM IN REDUCING .STUTTERING IN CHILDREN IN EARLY CHILDHOOD

Abstract research:

The research aimed to reveal the effectiveness of a program based on play activities in reducing the severity of stuttering in stuttering children in early childhood, where the research sample consisted of a group of children (10) ten children with stuttering disorder, in early childhood and whose chronological ages range between (5: 7) years, The current research used the experimental approach with one group with pre, post and tracking measurement, where the current research tools were as follows: stuttering intensity scale (Suhair Amin, 2017), and a program based on play activities (prepared by the researcher), where the results of the research revealed the effectiveness of using a program based on play activities in reducing the severity of stuttering in children stuttering in early childhood, The results resulted in the validity of the first hypothesis, which states that there are statistically significant differences between the averages of the grades of the children of the experimental group on the scale of stuttering intensity in the pre- and post-measurements after the application of the program in favor of the post-measurement, second: the validity of the second hypothesis to the absence of statistically significant differences between the averages of the grades of the children of the experimental group on the scale of stuttering intensity in the dimensional and tracking measurements after a period of time from the post-measurement.

Keywords: Stuttering – Play activities.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي البناء الأساسي في حياة الأنسان، نظرًا لما تتضمنه من أهمية كبيرة، وتاثيرين فاعلين في تشكيل الشخصية في المستقبل القريب والبعيد، ولما يحدث من تغيرات متسارعة في مختلف جوانب النمو الشامل والمتكامل، وأحيانا يكتسب الطفل بعض السلوكيات سواء ايجابية، أو سلبية في اطار سعيه للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها، واستكشاف جوانب الحياة المتنوعة والمختلفة، وذلك لما تتميز به تلك المرحلة العمرية الهامة من قدرة الطفل على التعرف على ما هو حوله في البيئة الاجتماعية، واكتساب الخبرات المعرفية والمهارات المتنوعة، من أجل اشباع احتياجاتة الملتهبة، والناهمة فهو شغوف بما يحيط به في المحيط الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

وتمثل مشكلة التلعثم صورة من صور"اضطرابات التواصل والاتصال الانساني، فتصيب جوانب النطق واللغة وسلاسة الكلام بقصور يؤثر على سلامة الاتصال والتفاعل الانساني، ويؤثر اضطراب التلعثم على نمو شخصيه الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك ادائهم مع اقرانهم والمحيط الاجتماعي التربوي والاسري، وقد يتفاقم بهم الأمر لدرجه تجنب التواصل والاتصال والتفاعل الاجتماعي، وتجاهله او الانسحاب منه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل، وعدم قدرتهم على فهم تعبيراتهم الكلامية، ومن ثم استجابتهم لهم بصوره غير مناسبه.(باظة،٢٠١٠: ٢٥، عمايرة،٢٠١٤: ٥٥، الرشيدي،٢٠١٣: ١١-١٨، الشخص،٢٠١٣: ١١٦)

وهنا تظهر اهميته وقيمته، فاللعب واللغة مترابطان ومترادفان فيلازم كلا منهما الاخر، فيتعلم الطفل الكلام من خلال انشطة اللعب المتنوعة، فالنشاط المسيطر على مرحلة الطفولة المبكرة هو"النشاط اللعبي"، فيتعلم الطفل الاتصال والتواصل مع الاخرين ويتعلم اساليب فتح قنوات اتصال مع الاخر، وكذلك حل المشكلات والمواقف الاجتماعية واللعبية، واستخدام اللغة بشكل فعال، فيتعلم الطفل مهارات لغوية جديدة، وكذلك يعزز اللعب النمو المعرفي بمفردات ومفاهيم جديدة.(الكردي،٢٠١٨: ٢٥٨، العناني،٢٠٢١: ١١٥)

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية وأيضا كأخصائي اضطرابات التواصل وامراض التخاطب، وكذلك الاطلاع على العديد من الادبيات العربية، والاجنبية في مجال اضطرابات الكلام واللغة، لوحظ أن الاطفال ذوي اضطراب التلعثم بمرحلة الطفولة المبكرة يواجهون العديد من الاتجاهات السلبية بالاستقواء الجسدي، واللفظي بكافة اشكاله المباشرة، والغير مباشرة، وغيراللفظي

من قبل اقرأنهم مما يؤثر على نمو شخصياتهم، وأدائاتهم مع اقرانهم والبيئة المحيطة التي يعيشون فيها، ويشبعون احتياجاتهم التربوية والتعليمية؛ وقد يصل بهم الامر لدرجة الانسحاب الاجتماعي في البيئة التعليمية والتربوية، وغيرها داخل النطاق المعيشي للاطفال ذوي اضطراب التلعثم، والانتاج اللغوي والكلامي الغير سوي، مما يعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومنها ضعف الثقه بالنفس، والخوف الاجتماعي، وتدني مستوى تقدير الذات، وسوء التوافق، والانسحاب الاجتماعي، والخوف من الاستقواء اللفظي والجسمي سواء في البيئة التربوية او الاسرية والمحيط الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

وحيث انه يوجد ارتباط كبير بين انشطة اللعب والنمو، وأن التعلم يسبق النمو، وان الانشطة اللعبية هي "النشاط المهيمن" في مرحلة الطفولة المبكرة، نجد ان العلاقة بين اللعب كنشاط مهيمن يؤثر ايجابيا على الجوانب النمائية المختلفة لاشباع حاجات الاطفال النفسية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية، ويتخذ النشاط اللعبي في هذه المرحلة العمرية الهامة سلما للوصول الى تحقيق "المكانة الاجتماعية" نتيجة اشباع الاحتياجات النمائية المتنوعة، ويتم التفاعل من خلال انشطة اللعب سواء كانت فردية، او جماعية، او جمعية، والتي تساهم في اكساب الاطفال للمفاهيم المعرفية وتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة. Sikora, Roelofs, 2019: 88, Goh, Griffiths, Norbury, 2021: (87)،(العناني،٢٠٢١: ٢١١، كمال،٢٠٢٢: ٦٥- ٦٧)

ولذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الرئيسي التالي" **ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض حدة التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟**

أهداف البحث : هدف البحث الحالي الى خفض حدة التلعثم لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على انشطة اللعب.

أهمية البحث: يتضمن البحث الحالي أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فى :

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله فئة الأطفال ذوي اضطراب التلعثم باعتباره احد فئات اضطرابات التواصل ومظاهره، والتي تحتاج إلى التدخل المبكر والرعاية الشاملة.
- وترجع أهمية البحث أيضا في التركز بصورة مباشرة على تطوير برنامج أنشطة اللعب لخفض حدة "اضطراب التلعثم" لدى الاطفال ذوي اضطراب التلعثم في مرحله الطفولة المبكرة.

الاهمية التطبيقية:

- إعداد برنامج تدريبي لخفض حدة "اضطراب التلعثم" لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الاستفادة من البرنامج المقترح في دعم المؤسسات التعليمية، والتربوية، والعلاجية، والتاهيلية لاضطرابات التواصل واللغة، وسلامة وإنتاج الكلام، وذلك للاحتياج الشديد لمثل هذه البرامج المتخصصة لفئة الأطفال ذوي اضطراب التلعثم في مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات البحث:

التلعثم : (Stuttering) هو احد اضطرابات الطلاقة في الكلام ويوثر على إيقاع سريان الكلام، ويتميز هذا الاضطراب بتوقفات، وتكرارات، او الاطالة في الكلام بشكل لا ارادي في الاصوات او الكلمات، وتظهر عليه علامات الاجهاد والتوتر والقلق، وقد يأخذ هذا الاضطراب شكلا تشنجيا يظهر من خلاله عجز الطفل ذوي اضطراب التلعثم عن إصدار اى صوت فيخرج بصعوبة بالغة.(امين، ٢٠١٧: ٦٢)،(Goh, Griffiths, Norbury, 2021: 87)

أنشطة اللعب: ويعرف اللعب بانه نشاط لا ارادي حر، وقد يكون موجها اوغير موجها، ويكون على شكل حركات منفردة، او متسلسلة من الحركات المتنوعة، ويمارس الاطفال انشطة اللعب بطريقة فردية، او بطريقة جماعية او جمعي حيث يتم توظيف اللعب لاستغلال طاقة الجسم الذهنية، والبدنية لاشباع حاجات الاطفال النفسية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية، ويتسم اللعب بالمتعة، والتشويق، والخفة، والسرعة في التفاعل مع الاشياء بدون ملل، وتتسم انشطة اللعب في صقل الجوانب النمائية المعرفية، وتصبح جزءا رئيسيا من البنية المعرفية للاطفال، وتهدف الانشطة الى الاستمتاع واداء وظائف التعلم.(الشخص،٢٠١٧: ٤٠٥)،(Powell, Conejero, Guerra, at,all, 2018: 43)

اطـــــــار نظـــــري:

اولا: اضطراب التلعثم:

ويعرف ّ(فان رايبر) التلعثم كاحد اضطرابات الكلام بانه اختلال طلاقة وكفاءة الطفل في نوعية كلامه، حيث إن هذه المشكلات تكون من النوع الذي يلفت الانتباه، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوب ايصالها، أو أنها تزعج السامع والمتكلم، ويحدث خلل زمني للكلام، حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث الكرار، او الاطالة في الاصوات والمقاطع الصوتية، او التوقف الوقتي عن الكلام، بالاضافة الى ردود افعال قائمة على الاحجام.(الزريقات،٢٠١٢: ٢٣٦، الدباس،٢٠١٣: ٢٩)

هناك ثمة ترابط بين اضطرابات النطق والكلام، أو مشكلات اللغة، إلا أنهما ليس الشيء نفسه، فالمشكلات في الكلام هي التي ترتبط بإنتاج الرموز الشفوية، بينما المشكلات اللغوية هي صعوبات

بالترميزات اللغوية، أو القوانين والأنظمة التي تستخدم وتحدد تتابعها وانسيابها ومرونة استخراجها وطلاقة ادائها وكفائتها.(الدباس،٢٠١٣: ٢٩، محمد، ابو النيل،٢٠٢١: ٨٧، أحمد، ٢٠٢٢: ٣٥)

المؤشرات العامة لاضطراب التلعثم:

وقد اوردت (Plante,Elena,&Beeson) تعريفات متعددة لاضطراب التلعثم منذ الخمسينات من القرن العشرين، وحتى اوائل القرن الحادى والعشرين، ورغم اختلاف تلك التعريفات وتنوعها الا انها تتضمن بعض المؤشرات المشتركة والتي تتمثل في الاتي :

- ان اضطراب التلعثم ناتج ردود الفعل لتجنب التوتر العضلى والشعور بالخوف والارتياب نتيجة الاساءة الوليدية او الاستقواء(Anticipator).
- تكرار صامت او مسموع للكلام، وتلك المظاهر تنعكس على قدرة الفرد فى متابعة اصدار الاصوات وتناغمها وكذلك انسيابية ومرونة طلاقة الكلام يتبعها خجل وانسحاب من التفاعل الاجتماعي.
- التوقف اثناء بداية الكلام، نتيجة لاحتباس الاصوات واحجام جزئي لمرونة وسلاسة وطلاقة الكلام (Initiation Speech Sound).
- اضطراب التلعثم هو اضطراب فى عملية التواصل يتضمن وقفات لا ارادية فى استرسال الكلام، مقترن بسلوكيات لتجنب اضطراب التلعثم مظاهره الخجل والامتناع عن التفاعل الاجتماعي.
- اضطراب التلعثم هو اضطراب فى خبرة الكلام لدى المتكلم كفقد التحكم او الضبط لسياق الكلام.
- اضطراب التلعثم يعد من خصائص متلازمة اكلينيكية (Clinical Syndrome) مسببه عدم الطلاقة الغير طبيعية والمستمرة فى الكلام.

(ابو النيل،٢٠٢١: ٧٦، جبر،٢٠٢٢: ١٦٥)، (Kent, Raymond, 2004: 364, Brown, Millard, Zebrowski,2015: 345)

انواع اضطراب التلعثم:

اضطراب التلعثم التكراري:إن هذا النوع من الاضطراب يتميز بتكرارات وتوقعات لا إرادية حيث يتجلى عموما في الحروف الأولى من الكلمة في الجملة، ويختلف في عدد التكرارات حسب شدة الاضطراب.(الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ١٠٠، متولي ٢٠١٥ :٦٦)

اضطراب التلعثم الإختلاجي:يتمثل هذا النوع في الصعوبة التي يحبها المصاب في التكلم حيث يتوقف لمدة زمنية كبيرة نسبيا قبل أن يتمكن من إصدار الكلمة بشكل انفجاري.(الخفاف ٢٠١٥ :٦٦)

اضطراب التلعثم التكراري الإختلاجي: تتمثل في تواجد كلا النوعين السابقين عند شخص واحد، فنلاحظ لديه توقفا تاما متبوعا بتكرارات متعددة أو مقاطع صوتية. (الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ٩٥)

اضطراب التلعثم بالكف: يتميز المصاب بهذا النوع من التلعثم بتوقف نهائي عن الحركة قبل التكلم، ثم بعد مدة زمنية يتمكن من النطق ليتوقف مرة أخرى سواء في وسط الجملة أو بداية الجملة التي تليها.(الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ١٠٣، عبدالفتاح، ٢٠١٥ :٦٦)

فهدف بحث (السيد، محمد، البحيري٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج الليدكومب في تحسين التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة، وتثير مشكلة الدراسة التساؤل التالي هل هناك فاعليه لبرنامج الليدكومب في خفض اضطراب التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ العينة: تكونت عينة البحث من ٢٠ طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ١٠ أطفال والأخرى ضابطة وعددها (١٠) أطفال، واظهرت النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية من الأطفال على مقياس التلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للتلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الليدكومب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد برنامج الليدكومب.

وهدف بحث (جوان، ٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج تدريبي في خفض حدة اللجلجة لدى أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت العينة من (٢٠) من الأطفال المترددين على مركز كلامي بمحافظة بورسعيد،في المرحلة العمرية (٥ – ٦) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تتكون كل مجموعة من (١٠ أطفال)، بتطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واستمارة دراسة حالة الطفل المتلعثم، مقياس التلعثم، والبرنامج التدريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قياس التلعثم لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التلعثم لصالح القياس البعدي، ولايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التلعثم.

ثانيا: انشطة اللعب: (Play Activities)

تعريف انشطة اللعب:

هي عبارة عن نزعة ودوافع من الاحتياجات النفس حركية التي يشارك فيها الاطفال بشكل عام، والافراد على مستوى الكائنات الحية سواء كان من البشر أو من الحيوان فجميعها تمارس اللعب بمحض ارادتها لاشباع جوانب نمائية متنوعة ومتعددة من الاحتياجات، الحركية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية، والاتصالية.(عبد الهادي،٢٥:٢٠٠٤، ابوزيد، العناني،٢٠٢١: ٢١١)

ويعد اللعب وانشطته المتنوعة هو السمة المميزة والمتمايزة للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل يستغرق جزءا كبيرا من وقته في انشطة اللعب المتنوعة، حيث يحفز الفضول، والخيال، والمرونة، والارتجال، والانتقال، من نشاط الى اخر، ويعزز من سلوك حلّ المشكلات، واشباع الحاجات النفسية لدى الاطفال، فانشطة اللعب تساعد في اعطاء مزيدا من الفرص المتنوعة للعمل والتدريب على الابداع، والاثراء المعرفي، وفتح قنوات تواصل وتفاعل مع الذات، ومع والمحيط الاجتماعي الاسري والمدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل.(تزكرات، الاحمد، ٢٠١٧ : ٢٧، الكردي، ٢٠١٨: ٢٥٨)

اهمية انشطة اللعب:

ويشير (فروبل) الى ان اللعب اسمى واعظم تعبير عن التطور الانساني لدى الاطفال، وان اللعب وانشطته المتنوعة يظهر لدى الاطفال عندما نطلق لهم عنان الحرية في اللعب؛ ليعبروا عن انفسهم، والعالم المحيط بهم، دون ضغوط او اجبار واكراه، وان الطفل يجد متعته خلال الرسم وانشطة اللعب من توظيف وربط علاقات جديدة بين الاشياء في المحيط الذي يعيش فيه، فهو قادر على توظيفها واعادة ترتيبها مرات ومرات، رغبة منه واشباعا لاحتياجاته، ورغبة منه في تغيير الاوضاع القائمة الى اوضاع اخرى من صنعه وتفكيره، واللعب هو"النشاط المهيمن" على الانسان الذي لايهدف سوى الى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته، او ارتياح بلا هدف او متعة خالصة من اي غرض، واللعب ظاهرة سلوكية طبيعية في حياة الطفل، فهو الملاذ الذي يأوى اليه لتصريف طاقته الكامنة والمكبوتة، ويعبر به عن مشاعره، واحاسيسه، ويترجم خيلاته، ويصقل قدراته العقلية ومداركه الفكرية.(شاطئ، ٢٠١٩: ٢٧٥، خزعل، ٢٠٢٠: ١٩)

وهذا ما اكده بحث(الصفتي،٢٠٢١) بعنوان الكشف عن فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، بحث شبة تجريبي، حيث تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الفيوم، وتتراوح أعمارهم حسب السجلات

الرسمية لهم بالروضة بين (٥-٦) سنة بمتوسط (٥.٤٧٠) سنة، بانحراف معياري (٠.٧٦٧٨)، وقائمة الاضطرابات السلوكية (إعداد/ أحمد أحمد متولي ٢٠١٠). وبرنامج قائم على اللعب (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاضطرابات السلوكية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من تطبيق البرنامج.

وظائف اللعب للاطفال: ونجد العلاقة بين اللعب والنمو اللغوي هو أن التفاعل الذي يحدث اثناء اللعب يؤثر بطريقة إيجابية على النمو اللغوي للأطفال، فلعب الاطفال مع أقرانهم أو مع الكبار يؤثر بشكل كبير على اكتساب الاطفال للمفاهيم والمفردات اللغوية، وتعرفيم كيفية استخدامها.(الخفاف،٢٠١٥: ١٢٢)

وحيث أن التربية الحديثة تجعل من اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل، وتنمية الذكاء والتفكير الابتكاري منذ السنوات الأولي، فان للعب وظائف مهمة منها:

- أنَّ اللعب يهيئ للطفل فرصة كبيرة مرنة للتحرر من الواقع المليء بالاوامر والقيود والإحباط.
- أنَّ اللعب يساعد الطفل للتخلص من مخاوفه واضطراباته، ويساعده على حل مشكلاته.
- أنَّ اللعب يشجع الطفل على الاستقلال والتخيل والمبادأة والاهتمام والتوافق والتكيف الاجتماعي.
- أنَّ اللعب ييسر للطفل الاتصال بالآخرين ويشاركهم أفكارهم، مما يوسع في خبراته.

(الخفاف،٢٠١٥: ٨٧، الهمالي،٢٠١٦: ٤٥)

أهداف اللعب للاطفال:

- إشباع حاجات الطفل إلى التعبير الحركي غير المقيد ، وذلك بإتاحة فرص التعبير الحركي .
- مساعدة الطفل لاكتساب الشعور بالثقة والجرأة وتحفيز الدافعية والقدرة على تحمل نتائج عمله.
- تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها وأبعادها المختلفة اجتماعيا ونفسيا وجسميا وعقليا.
- تقوية وتدريب الجسم على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة الايجابية.
- إثارة دافعية الطفل للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.

(الهمالي،٢٠١٦: ٢٧٥، العناني،٢٠٢١: ١٣٥)

النظريات المفسرة لانشطة اللعب:

نظرية جان بياجيه piagets theory :

كتب (جان بياجيه،١٩٦٢) بتعمق عن مساهمة اللعب وانشطته المتنوعة في التطور الفكري؛ وان اللعب امر استرتيجي وحتمي حاسم في التطور المعرفي للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يرى(بياحيه) ان اللعب وانشطة المتنوعة هو كالتفكير، وأنَّ هناك مراحل تفكير او نمو عقلي، ولكل مرحلة تفكير انماط لعب متنوعة وخاصة بها، ويشكل نمط اللعب في كل مرحلة بناء اساسي للتطور المعرفي، وميز بياجيه ثلاثة مستويات تنموية للعب (الحسية ، والرمزية، والالعاب ذات القواعد) فاما اللعب الحسي حركي يتكون من تكرار السلوكيات المختلفة التي اكتسبها سابقا لتحقيق الاحتياجات والمتعة خلال العامين الاولين من حياة الطفل، اما المستوى الثاني انشطة اللعب الرمزي، والذي يوازي التفكير ما قبل العمليات، يتزايد مع اكتساب الطفل القدرة على استخدام الرموز العقلية لتمثيل اللعب التخيلي والابداعي، فاللعب الرمزي يتطلب ان يتذكر التجارب السابقة لدمجها في اللعب الحالي، ويستند الى ذلك الى المعرفة التي اكتسبها، ويبدا الطفل تنفيذ انشطة اللعب الرمزي من عمر عامين الى الرابعة.(العناني،٢٠٢١: ١١٨، ابو المال،٢٠٢١ :٦٦)،(Piaget,1962, Garwood,1982: 10-13)

نظرية فيجوتسكي :(Vygotsky) :

افرد (فيجوتسكي) بحثا قيما في اللعب وتناول دور اللعب كصورة من صور النمو عند طفل ما قبل المدرسة وانطلق ببناء نظريته من السؤال الآتي هل كان اللعب مجرد نشاط يسود حياة الطفل في مرحلة عمرية معينة، أم انه النشاط الأساسي في عملية النمو دون أن يسود كل حياة الطفل؟ "فيرى فيجوتسكي" أن اللعب لا يكون على أساس المتعة فقط، ويعلل ذلك بوجود أشياء أكثر استمتاعا من اللعب، كلذة الطفل الرضيع في مص الببرونة الصناعية دون أن يكون لعبا، ولذلك فهو لا يقبل أن يعرف اللعب على أساس المتعة، فهذا ليس تعريفا جامعا لأنه يرى الألعاب ليست كلها متعة، فالألعاب التي يخسر اللاعب فيها ليست ممتع، يرفض (فيجوتسكي) اعتبار اللعب نشاطا لا غاية له، وإنما اللعب في نظره نشاط له غايته وهدفه للطفل، وكما كان يعتقد أن اللعب دافع يشبع الطفل من خلاله حاجات واستجابات معينة، وان هذه الحاجات والاستجابات تتغير من مرحلة إلى أخرى، ويعتقد (فيجوتسكي) أن اللعب يحتوي كل الميول النمائية، فاللعب بالنسبة للطفل معمل النمو ومختبره المثالي، ويركز(فيجوتسكي) على المرحلة الحسية الحركية في الأشهر الأولى من العمر الذي يظهر انعكاسات في النمو الجسمي والحركي والعقلي واللغوي، كما أن اعتبار التخيل والنشاط المهيمن اللعبي هو أمر مبالغ فيه لان التخيل ما هو إلا جزء من

أجزاء اللعب.(حنا،١٩٩٩: ٤٣، الخفاف،٢٠١٥: ٩٣، العناني،٢٠٢١: ١٣٥، بوجرده مصباح،٢٠٢١:٦١)

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج انشطة اللعب لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق برنامج انشطة اللعب بعد مرور فترة زمنية من القياس البعدي.

الاجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذو القياسات القبلية والبعدية والتتبعية.

عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (١٠) اطفال من الأطفال ذوي اضطراب التلعثم تتراوح أعمارهم من (٤_٧) سنوات، من الاطفال المترددين بعيادات التخاطب بمركز البداية المحمدية للتخاطب وطب نفس الاطفال ببولاق الدكروري وتحقيق التجانس بين أفراد العينة.

التجانس بين أطفال العينة : قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى ومستوى حدة التلعثم (ن = ١٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٦٦.٧	٧.٤	١.٨	غير دالة	٧	١٨.٤٨	١٤.٠٧
مستوى حدة التلعثم	٤٨.٦	٤.٤	١.٢	غير دالة	٦	١٦.٨١	١٢.٥٩

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس الأطفال افراد العينة.

أدوات البحث: مقياس تقدير شدة التلعثم:(إعداد أ.د/ سهير محمود أمين عبدالله)

الخصائص السيكومترية لمقياس شدة التلعثم:

ثبات مقياس شدة التلعثم: لا يكون المقياس ثابتًا إلا إذا أعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد المجموعة مما يعني أن درجات المقياس لا تتأثر بتغير العوامل الخارجية حيث أن إعادة تطبيق المقياس والحصول على نفس النتائج له دلالة واضحة على الأداء الفعلي للطفل مهما تغيرت الظروف.

ولهذا قامت المؤلفة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين ويوضح الجدول رقم (١) معاملات ثبات مقياس شدة التلعثم. و**جدول (١) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وثبات المصحح (ن = ٤٠).**

المتغير	إعادة التطبيق	إعادة التصحيح
التكرارات	٠.٩٨	١
المظاهر المصاحبة	٠.٩٧	١
زمن القراءة	١	١
التوقف الصامت	١	١
الدرجة الكلية لشدة التلعثم	٠.٩٩	١

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقتي إعادة التطبيق وإعادة التصحيح مرتفعة جدًا ومقبولة.

صدق المقياس:

صدق المحتوى Content Validity: تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والسادة الأساتذة الأطباء في مجال أمراض التخاطب، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس ظاهرة التلعثم لإبداء الرأي ثم إجراء التعديلات في ضوء وجهات النظر.

تجانس مقياس شدة التلعثم: تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد بالمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس شدة التلعثم وبعضها والدرجة الكلية.

المتغير	التكرارات	المظاهر المصاحبة	زمن القراءة	التوقف الصامت	الدرجة الكلية
التكرارات	–				
المظاهر المصاحبة للتلعثم	**٠.٨٥	--			
زمن القراءة	**٠.٨٤	**٠.٨١	--		
التوقف الصامت	**٠.٨٤	**٠.٨٤	**٠.٨٠	--	
الدرجة الكلية	**٠.٩٥	**٠.٩٤	**٠.٩١	**٠.٩٣	--

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ولم تقل عن ٠٠.٨٠ مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق والتجانس الداخلي، دال عند مستوى ٠.٠١

صدق المحك لمقياس شدة التلعثم: يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين متغيرات مقياس شدة التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المواقف دالة إحصائيًا ولم تقل عن (٠.٧٠) وكانت تحديدًا بين الدرجة الكلية لمقياس شدة التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المواقف ٠٠.٨٣ وهى معاملات صدق مقبولة.

ويوضح جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المواقف ومقياس شدة التلعثم.

المتغير	المواقف الأسرية	المواقف الانفعالية	مواقف الوعي بالذات	المواقف الاجتماعية	المواقف المدرسية	مواقف التعامل مع الأقران	الدرجة الكلية للمواقف
التكرارات	**٠.٣٥	**٠.١٨	**٠.١٩	**٠.٧٤	**٠.٦٠	**٠.٦٩	**٠.٧٨
المظاهر المصاحبة	**٠.٦٢	**٠.٦٥	**٠.١٩	**٠.٧٥	**٠.٦٥	**٠.٦٩	**٠.٨١
زمن القراءة	**٠.٦٠	**٠.٦٤	**٠.٥٨	**٠.٦٨	**٠.٤٧	**٠.٥٨	**٠.٧١
التوقف الصمت	**٠.٥٧	**٠.٦٨	**٠.٧٠	**٠.٧١	**٠.٦٣	**٠.٧٣	**٠.٨٠
الدرجة الكلية لشدة التلعثم	**٠.٦١	**٠.٧١	**٠.٧٢	**٠.٧٧	**٠.٦٤	**٠.٧٢	**٠.٨٣

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

صدق المقارنة بين المجموعات الطرفية لمقياس شدة التلعثم:

تم ترتيب أفراد العينة وفقًا لدرجاتهم الكلية على مقياس المواقف (المحك)، ثم تم اشتقاق مجموعتين طرفيتين مجموعة مرتفعي التلعثم (ن=١٠) عند درجة قطع ١٥٠ درجة فأكثر، ومجموعة منخفضي

التلعثم (ن=٩) عند درجة قطع ٩٩ درجة فأقل، وتم استخدام اختبار مان- ويتني Mann- Whitney في حساب الفرق بين متوسطي رتب المجموعتين المستقلتين في مقياس شدة اللجلجة، واتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين في: التكرارات، المظاهر، زمن القراءة، التوقف الصامت، والدرجة الكلية لشدة اللجلجة؛ حيث بلغت قيم Z ٣.٦٩٧، ٣.٩١٣، ٣.٩١١، ٣.٧٠٤، ٣.٦٧٤ على الترتيب، وهى جميعًا قيم دالة، وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، وتم حساب حجم الأثر لتقدير حجم الفروق بين المجموعتين، وبذلك فإن نسب التباين في مقياس شدة اللجلجة المحسوبة عن طريق معامل التحديد (ر٢) تراوحت بين: ٧١% و ٨١% وهذا يدل على قدرة المقياس الكبيرة في التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المجموعتين الطرفيتين في مقياس شدة التلعثم:

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر (ر)
التكرارات	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٦٩٧	٠.٨٥
مظاهر التلعثم	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	** ٣.٩١٣	٠.٩٠
زمن القراءة	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٩١١	٠.٩٠
التوقف الصامت	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٧٠٤	٠.٨٥
الدرجة الكلية لشدة التلعثم	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٦٧٤	٠.٨٤

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

حساب الدرجة الكلية لمقياس شدة التلعثم: يقوم الفاحص بكتابة درجات الطفل تبعًا للمراحل الأربعة السابق ذكرها ووضعها في الجدول رقم (٥) لحساب الدرجة الكلية لمستوى شدة التلعثم.

يوضح جدول (٥) مستويات شدة التلعثم

المستوى	التكرارات	المظاهر المصاحبة	زمن القراءة	التوقف الصامت	الدرجة الكلية
تلعثم خفيف جدًا (نسبة أقل من ٢٥%)	٠ – ٥	٠ – ٥	٠ – ٥	٠ – ٥	٢٠
تلعثم خفيف (نسبة من ٢٥% – ٣٩%)	٦ – ٨	٦ – ٨	٦ – ٨	٦ – ٨	٢١ – ٣٢
تلعثم متوسط (نسبة من ٤٠% – ٦٤%)	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٢٣ – ٥٢
تلعثم شديد (نسبة من ٦٥% فأكثر)	١٤ – ٢٠	١٤ – ٢١	١٤ – ٢٠	١٤ – ٢٠	٥٣ – ٨١

البرنامج القائم على انشطة اللعب (اعداد الباحث): هو برنامج تم تصميمه في ضوء الاسس العلمية، وذلك لتحسين وخفض حدة اضطراب التلعثم لدى الاطفال المتلعثمين في مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق غمرهم بالمشاركة في انشطة اللعب المتنوعة، سواء كان ذلك بشكل فردي او جماعي او جمعي.

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج: قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية للبرنامج وكان الغرض الرئيسي التعرف على مدى ملائمة فقرات وجلسات البرنامج للاطفال ذوي اضطراب التلعثم، والاساليب المستخدمة في تطبيق البرنامج.

الحدود الاجرائية للبرنامج:

المدة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج: طبِّق البرنامج اعتبارا من (١ نوفمبر الى ٢٥ يناير٢٠٢٣م) وطبقا لما تتطلبه الظرف وتم تطبيق البرنامج.

محتوى البرنامج : يشتمل البرنامج على عدد من الجلسات والتى تعتمد على تنوع الأنشطة التي تساهم في دعم وتنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي من خلال انشطة اللعب، وشملت تنوع الانشطة منها الحركية، والاجتماعية، واللغوية، والرياضية، والفنية، والاغاني، وذلك بما يتلائم مع كل جلسة من جلسات البرنامج، حيث يتكون البرنامج من(٢٦) جلسة منهم (٢) جلستان تمهيديتان للتهيئة، متداخلتان في الاهداف العامة، و (٤٢) جلسة لمحتوى البرنامج مقسمة الى(١٠) وعشرة جلسات للتفاعل الاجتماعي الذاتي، و(٨) وثمانية جلسات للتفاعل الاجتماعي مع الاخر، و(٨) وثمانية جلسات تنمية مهارات التفاعل اللغوي، و(١٠) وعشرة جلسات تنمية مهارات المشاركة والتعاون والتحدث، و(٦) وستة جلسات تنمية مهارات التعبير والحوار والمناقشة، و(٢) جلستان ختاميتان وتقييميتان متداخلتان في الاهداف العامة.

مكـان تطبيق جلسـات البرنامـج: تم التطبيق بعيادات البداية للخدمات الطبية والتربوية.

عينـة البرنامج المستهدفـة:استهدف برنامج انشطة اللعب الاطفال ذوي اضطراب التلعثم (٤: ٧ سنوات)

اجراءات التقييم:

التقييم المبدئي: القبلي ويتم خلال تطبيق القياس باستخدام اداة قياس شدة التلعثم قبل تقديم البرنامج.

التقييم البنائي: ويهدف الى تحديد مدى التقدم في عملية التحسن وخفض حدة الاضطراب.

التقييم البعدي: ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ويهدف للتعرف على مدى فاعلية انشطة البرنامج كمتغير مستقل وتاثيرها في المتغير التابع اضطراب التلعثم.

التقييم التتبعى: وتم اعادة تطبيق مقياس حدة التلعثم للاطفال المتلعثمين في مرحلة ما قبل المدرسة خلال شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج.

اعداد البرنامج : قام الباحث باعداد برنـامج قـائم على أنشطـة اللعب في خفض حـدة اضـطراب التلعثم لـدى الأطفـال المتلعثميـن فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة، وذلك بعد الاطـلاع علـى العديد مـن البـرامج والادبيات طبقا للمتغيرات البحثية.

تم بناء البرنـامج التدريبي فـى ضـوء الاطـار النظري والدراسـات السـابقة والاطـلاع علـي عدد مـن البرامج التدريبية التي صممت لهذه الفئة.

الاسـاليب الاحصائيـــة المستخدمـة: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية.

نتـائج البحث ومناقشتها: النتـائج المتعلقـة بـالفرض الاول: حيث انه ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخرجت درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ودرجـاتهم بعـد تطبيـق البرنـامج علـى مقيـاس تقـدير حـدة اضـطراب التلعـثم واسـتخدم الباحـث اختبـار ويلكوسون(Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات ؤتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على ابعاد مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم، وتم حساب قيمة(Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لابعاد المقياس.

جدول(٦) قيمة(Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لابعاد مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم والدرجات الكلية باستخدام معادلة ويلكوسون(Wilcoxon test) (حيث ن=١٠)

ابعاد المقياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
التكرارات	الرتب السالبة	10.00	5.40	54.00	2.45-	0.05
	الرتب الموجبة	0.00	0.00	0.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الاجمالي	10.00				
المظاهر المصاحبة للتلعثم	الرتب السالبة	10.00	5.40	54.00	2.33-	0.05
	الرتب الموجبة	0.00	0.00	0.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الاجمالي	10.00				
زمن القراءة	الرتب السالبة	10.00	6.40	64.00	2.02-	0.05
	الرتب الموجبة	0.00	0.00	0.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الاجمالي	10.00				
التوقف الصامت	الرتب السالبة	10.00	5.50	55.00	2.58-	0.05
	الرتب الموجبة	0.00	0.00	0.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الاجمالي	10.00				

يتضح من الجدول السابق(٦) ان قيم(Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للابعاد هي على التوالي (٢.٤٥، ٢.٣٣، ٢.٠٢، ٢.٥٨) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة اكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يؤشر الى فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة اضطراب التلعثم لدى افراد المجموعة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في خفض حدة اضطراب التلعثم، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي وكذلك حساب نسبة التحسن على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم.

جدول(٧) نسبة التحسن بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لابعاد مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي (حيث ن=١٠).

البعد	قبلي		بعدي		نسبة التحسن
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التكرارات	13.70	3.70	8.10	2.84	59.12%
المظاهر المصاحبة للتلعثم	10.10	3.17	7.50	2.73	74.26%
زمن القراءة	11.80	3.44	7.20	2.48	61.02%
التوقف الصامت	12.60	3.55	7.50	2.73	59.52%
الدرجة الكلية	48.20	6.94	30.30	5.50	62.86%

كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الازواج المرتبطة للتعرف على حجم الاثر، فقد قام الباحث بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الاطفال والدرجة الكلية حيث تتضح من الجدول السابق (٧) في خفض حدة اضطراب التلعثم بين القياسين القبلي والبعدي والتي بلغت نسبة(٦٢.٨٦%) مما يدل على فاعية البرنامج بالبحث الحالي.

جدول(٨) يوضح ابعاد مقياس اضطراب شدة التلعثم وحجم الاثر الناتج بين القياسين القبلي والبعدي ودلالة الاثر ذو الدلالة على فاعلية البرنامج انشطة اللعب.

البعد	حجم الاثر
التكرارات	0.775
المظاهر المصاحبة للتلعثم	0.737
زمن القراءة	0.696
التوقف الصامت	0.816

كما يتضح ايضا من الجدول السابق (٨) حيث انه يفسر نواتج معامل الاثر وفقا للمحكات التالية: اذا كان حجم الاثر اقل (٠.٤) يكون الاثر ضعيفا، واذا كان حجم الاثر اقل (٠.٧) يكون الاثر متوسطا، واذا كان حجم الاثر اقل من(٠.٩) يكون الاثر كبيرا، واذا كان حجم الاثر اكبر من (٠.٩) يكون الاثر كبيرا جدا.ويوضح الجدول السابق ايضا حجم الاثر ونسبة التحسن الكلية للمجموعة التجريبية، ويتضح ان حجم الاثر تراوح بين(٠.٦٩ الى ٠.٨١) وهي دالة احصائيا، كما يتضح من محكات حجم الاثر، ولذلك فان حجم الاثر لفاعلية البرنامج يعتبر كبيرا جدا وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

مناقشة نتائج الفرض الاول:

كانت نتيجة الفرض الاول وجود فروق دلالة عند (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي، وتشير هذه النتائج الى فاعلية البرنامج في خفض حدة اضطراب التلعثم لدى الاطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المبكرة ويرجع تفسير ذلك الى:

تدريب عينة البحث الحالي على جلسات البرنامج الذي اتاح فرصا كبيرة من التواصل والتفاعل على مدار الجلسات وارشاد فردي جمعي وجماعي وتهيئة للاسرة واشراكها في خطوات التدريب من خلال انشطة الواجبات المنزلية، حيث هدف بحث (جوان، ٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج تدريبي في خفض حدة اللجلجة لدى أطفال ماقبل المدرسة، والذي انعكس على ارتفاع نسبة التحسن لدى الاطفال بعد تطبيق البرنامج حيث اظهرت النتائج ارتفاع نسبة التحسن وكذلك نسبة الاثر وانخفاض حدة اضطراب التلعثم على المقياس لصالح القياس البعدي مما يؤشر الى فاعلية البرنامج برنامج انشطة اللعب لدى اطفال العينة المتلعثمين، وقد اتفق بحث (السيد، محمد، البحيري٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج الليدكومب في تحسين التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة، وتثير مشكلة الدراسة التساؤل التالي هل هناك فاعليه لبرنامج الليدكومب في خفض اضطراب التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة؟، كما افرد (فيجوتسكي) بحثا قيما في اللعب وتناول دور اللعب كصورة من صور النمو عند طفل ما قبل المدرسة وانطلق ببناء نظريته من السؤال الآتي هل كان اللعب مجرد نشاط يسود حياة الطفل في مرحلة عمرية معينة، أم انه النشاط الأساسي في عملية النمو دون أن يسود كل حياة الطفل؟ "فيرى فيجوتسكي" أن اللعب لا يكون على أساس المتعة فقط بل يرتقي ليشكل بناءا للشخصية.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه: **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور فترة زمنية من القياس البعدي(شهر).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض الثاني استخرج الباحث درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم القياس البعدي، ودرجاتهم بعد مرور فترة زمنية(شهر)، القياس التتبعي واستخدم الباحث اختبار ويلكوسون(Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور فترة زمنية على

ابعاد مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم، وتم حساب قيمة(Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور فترة زمنية.

جدول(٩) قيمة(Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لابعاد مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم والدرجات الكلية باستخدام معادلة ويلكوسون(Wilcoxon test) (حيث ن=١٠)

ابعاد المقياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التكرارات	الرتب السالبة	6.00	2.42	14.50	- 0.41	غ – د
	الرتب الموجبة	4.00	3.38	13.50		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الإجمالي	10.00				
المظاهر المصاحبة للتلعثم	الرتب السالبة	5.00	2.42	14.50	- 0.18	غ – د
	الرتب الموجبة	5.00	3.10	15.50		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الإجمالي	10.00				
زمن القراءة	الرتب السالبة	5.00	3.50	17.50	- 0.47	غ – د
	الرتب الموجبة	5.00	0.60	3.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الإجمالي	10.00				
التوقف الصامت	الرتب السالبة	6.00	2.00	12.00	- 0.42	غ – د
	الرتب الموجبة	4.00	3.00	12.00		
	التساوي	0.00	0.00	0.00		
	الإجمالي	10.00				

قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠١ن=٨ ≥ ٢.٣٠٠ وعند مستوي ٠.٠٥≥٠.٠٠ ٢

يتضح من الجدول السابق(٩) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد قيم غير دالة احصائياً، وتستقر بقيم اصغر من دلالة(Z) الجدولية حيث تساوي(٢.٣٠٠) عند مستوى (٠.٠١%) وتساوي(٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥%) مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يعد مؤشراً علي استمرارية فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة

اضطراب التلعثم لدى الاطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المبكرة، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس اضطراب حدة التلعثم والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية الاطفال افراد العينة المتلعثمين في القياسين البعدي والتتبعي.

البعد	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التكرارات	8.10	2.84	8.00	2.82
المظاهر المصاحبة للجلجة	7.50	2.73	7.40	2.72
زمن القراءة	7.20	1.48	7.10	2.46
التوقف الصامت	7.50	2.73	7.40	2.70
الدرجة الكلية	30.30	5.50	29.90	5.46

وبالنظر إلى الجدول السابق(١٠) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي، من خلال ملاحظة متوسطي درجات افراد العينة، حيث انها متقاربة ومتشابهة الى حد كبير.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

هذا مما سبق يعد مؤشراً علي استمرار فاعلية التدريب داخل جلسات برنامج انشطة اللعب، في خفض حدة اضطراب التلعثم لدي الأطفال في المجموعة التجريبية من الاطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما اكده بحث(الصفتي،٢٠٢١) بعنوان الكشف عن فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، حيث يتفق البحث مع البحث الحالي على ان انشطة اللعب لها دورا هاما في التغلب على العديد من الاضطرابات وخصوصا في مراحل الطفولة المبكرة، كما اكد (بياجيه،١٩٦٢) بتعمق عن مساهمة اللعب وانشطته المتنوعة في التطور الفكري؛ وان اللعب امر استرتيجي وحتمي حاسم في التطور المعرفي للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يرى(بياحيه) ان اللعب وانشطة المتنوعة هو كالتفكير، وأنَّ هناك مراحل تفكير او نمو عقلي، ولكل مرحلة تفكير انماط لعب متنوعة وخاصة بها، ويشكل نمط اللعب في كل مرحلة بناء اساسي للتطور المعرفي.

ملخص نتائج البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير حدة اضطراب التلعثم في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور فترة زمنية من القياس البعدي.

توصيـات الدراسـة: في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج في هذا البحث يمكننا ان نشير الى عدة توصيات كالتالي:

- ضرورة التاكيد على توافر الرعاية الصحية والغذائية واجراء التحاليل اللازمة قبل واثناء وبعد الولادة حيث تشير الادبيات والابحاث ان عملية الولادة من اخطر مراحل الحياة بالنسبة لصحة الجنين النفسية والعقلية والجسمية وما لها من تاثيرات على سلامة الجنين.
- ضرورة الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والاطفال ذوي اضطرابات اللغة وامراض الكلام بشكل خاص والاهتمام بالبرامج الارشادية

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي ارشادي في تنمية مهارات الصداقة لدى الاطفال ذوي اضطراب التلعثم.
- فاعلية برنامج إرشادي للوالدين للحد من السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتلعثمين.
- فاعلية برنامج قائم على انشطة اللعب الدرامي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب التلعثم.
- فاعلية برنامج قائم على انشطة اللعب لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب التلعثم.

المراجع العربية:

١ أبو المال، نهلة عبدالعظيم إبراهيم. (٢٠٢١). **تأثير برنامج اللعب الدرامي على السلوك الاجتماعي الإيجابي وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لأطفال الروضة.** مجلة بحوث التربية الرياضية. جامعة الزقازيق، ٢٠٢٢، ٧١(١٣٩)، (٢١٣) DOI10.21608/mbtr.2022.117910.1098

٢ ابو النيل، اسماعيل احمد اسماعيل.(٢٠٢١). **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض القلق الاجتماعي لدى الاطفال المتلعثمين.قسم اضطرابات اللغة والتخاطب.**كلية ذوي الاعاقة.جامعة الزقازيق.مصر

٣ ابو النيل، اسماعيل احمد اسماعيل.(٢٠٢١). **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض القلق الاجتماعي لدى الاطفال المتلعثمين.قسم اضطرابات اللغة والتخاطب.**كلية ذوي الاعاقة.جامعة الزقازيق.مصر

٤ ابوزيد, لبني شعبان أحمد، و جبر، طه محمد مبروك. (٢٠٢١). **فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.** مجلة بحوث دراسات الطفولة.كلية التربية للطفولة المبكرة.جامعة بني سويف. المجلد ٣، العدد ٥، يونيو. الصفحة ١١٨٠-١٢٣٣.(DOI:RSCH.2021.157278)

٥ أحمد، اسماء ثابت ،(٢٠٢٢). **اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة في ضوء النوع. كلية التربية للطفولة المبكرة.** جامعة بني سويف. المجلد ٤، العدد ٧، يونيو ٢٠٢٢، الصفحة ٤٦٠-٥٠٣.DOI: 2022.225593

٦ الاحمد، امل ومنصور، على. (٢٠١٧). **سيكلوجية اللعب.دمشق: دارالملايين. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية.** المجلد ٢٨،العدد ١١: ٢٠٢٠. MD:١٧٧٤٧٨

٧ أسماء،عطية.(٢٠١٦). **فاعلية استخدام انشطة اللعب الجماعى فى تنمية المهارات اللغوية للاطفال المتأخرين لغويا.** كلية التربية للطفولة المبكدرة، جامعة القاهرة.

٨ امبيه، انتصار عمار .(٢٠٢٠). **أثر بعض أنشطة اللعب في تنمية بعض الذكاءات المتعددة.(الذكاء اللغوي والذكاء البصري لدى طفل الروضة).** كلية التربية جنزور. جامعة طرابلس.مجلة كلية التربية.العدد(١٧) مارس.الجزء الاول.

٩ امين، سهير محمود. (٢٠١٧). **مقياس تقدير شدة اللجلجة :التشخيص.** القاهرة. الانجلو المصرية. DOI:٩٧٨٩٧٧٠٥٣١١٤٣

١٠ امين، سهير محمود. (٢٠١٧). **مقياس تقدير شدة اللجلجة :التشخيص.** القاهرة. الانجلو المصرية. DOI:٩٧٨٩٧٧٠٥٣١١٤٣

١١ امين،سهير محمود. (٢٠١٨). **اللجلجة :التشخيص _الاسباب _العلاج.** الطبعة الثانية. القاهرة. دار الفكرالعربى . DOI:٩٧٧١٠١٩٢٩٥

١٢ باظة، أمال عبد السميع.(٢٠١٠).**اضطرابات التواصل وعلاجها.**(ط ٢). القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣ بوجرده، ابتسام؛ بعزيز، دلال، بشته، حنان.(٢٠٢٠). **اللعب ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية لـــدى اطفـــال الروضـــة.** المســتودع الرقمــي فــي جامعــة جيجــل.١٠.٢١٦٠٨/ DOI:JSRE.2016.8810

١٤ تزكرات، عبدالناصر. (٢٠١٧). **فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الحركة البتدائية.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.

١٥ جوان، محمود محمد محمد عوض.(٢٠٢٠).**فعالية برنامج تدريبي في خفض التلعثم لدى أطفال ماقبل المدرسة.** كلية التربية.جامعة بورسعيد. مجلة كلية التربية.

١٦ الختاتنة، سامي محسن, النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(٢٠١١).**علم النفس الاجتماعي.** الطبعة الاولى. حامة للنشر والتوزيع, ص ١٠٠.

١٧ الخفاف، ايمان عباس.(٢٠١٥). **اضطرابات اللغة والكلام.** دار المناهج للنشر والتوزيع, ١٤٣٦ هـ – م.

١٨ الدباس، صادق يوسف.(٢٠١٣). **الاضطرابات اللغوية وعلاجها.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد.(٢٩).شباط . ص. ٢٩.

١٩ الرشيدي، سميحان.(٢٠١٣). **التخاطب واضطرابات النطق والكلام.** ط ٥, دار الهومة للنشر.

٢٠ الزريقات ،إبراهيم عبدالله فرج.(٢٠١٢). "**اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج).** دار الفكرللنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، ط ٢. DOI:٩٧٨٩٩٥٧٠٧٤٣٢٦

٢١ شاطئ، منذر فاضل حسن.(٢٠١٩). **مظاهر اللعب في رسوم الاطفال.** لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. جامعة بابل. مجلد ٢ العدد (٢٥) ٢٥٧-٢٧٥.

٢٢ الشخص، عبدالعزيز.(٢٠١٣). **اضطراب النطق والكلام. خلفياتها. تشخيصها.اسبابها.** علاجها. انواعها ط(٥) الرياض. مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة.

٢٣ الصفتي، زينب محمد سلامة عمر علي.(٢٠٢١). **فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة بمحافظة الفيوم.** مجلة دراسات في الطفولة والتربية.جامعة أسيوط – كلية التربية للطفولة المبكرة doi:dftt.2021.59933.1008/١٠.٢١٦٠٨

٢٤ عمايرة، موسى، الناطور،ياسر.(٢٠١٤).**مقدمة في اضطرابات التواصل.**ط ٢، دار الفكر-عمان، الاردن.

٢٥ العناني، حنان عبدالحميد (٢٠٢١). **اللعب عند ا لأطفال الأسس النظرية والتطبيقية،** عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.DOI:9789957071851.

٢٦ الكردي، جيهان.(٢٠١٨). **اللعب واللغة.المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل.**المجلد(١) العدد(١):٢٦١-٢٥٨ doi.org 10.12816/0045941.

٢٧ كمال, وفاء محمد.(٢٠١٧). **المفاهيم ادوات المعرفة**. ط٢،القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة .حورس للطباعة والنشر.

٢٨ متولي، فكري لطفي.(٢٠١٥). **اضطرابات النطق وعيوب الكلام**.القاهرة. مكتبة الرشيد.

٢٩ محمد، شرين محمد عطا.(٢٠٢١). **فعالية برنامج قائم على خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من اطفال فرط الحركة**. رسالة ماجستير.كلية الاداب. جامعة المنصورة.

٣٠ مصباح، جلاب، حسان، بعايري جانفي.(٢٠٢١).**دراسة بعنوان أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية مقاربة نظرية**.مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية مجلد(١).العدد.١.

٣١ الهمالي، علي أحمد .(٢٠١٦). **اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**. كلية التربية، جامعة طرابلس. مجلة كليات التربية. العدد(٦).

المراجع الاجنبية:

32 Goh, S. K. Y., Griffiths, S., Norbury, C. F., & the SCALES Team. (2021). Sources of variability in the prospective relation of language to social, emotional, and behavior problem symptoms: Implications for developmental language disorder. Journal of Abnormal Psychology, 130 (6), 676–689. https://doi.org/10.1037/abn0000691

33 Powell, D., Conejero, A, Guerra, S,Abundis,G,&Rueda,M.(2018).Frontal thefa activation associated with error detection in toddlers influence of familial socioeconomic status.Devlopmental Science,21(1).

34 Kent, Raymond (2004): The MIT Encyclopedia of Communication Disorders. London, The MIT Press.